

اما التفاعل الذي يتم بين الناس عبر القتل والتدمير وما يلحق بهما من نتائج مفرجة ونظم عيش بعيدة عن الشعور الانساني الراقى والرؤية المجتمعية السامية فلا يقود الا الى خراب في الذات الانسانية وتهديم لكثير من القيام الخيرة. يعتبر التفاعل الثقافي بين الشعوب اكثر مجالات التفاعل الانساني غنى ورقيا وسيعا الى اكتشاف اعماق الوجود الانساني وانفتاحا على افاق الفكر والوان الحضاره. انه المجال الذي تتلاقح عبره الافكار وتتشكل من خلاله العادات والتقاليد والقيم وتبنى بواسطته مداميك حضاريه تساعد على نهضة الانسانيه. وهو اسهام بين في ما تمارسه المجموعات الانسانيه لذاتها من مثل عليا واهداف تشارك من خلالها في تطور الفكر الانساني وتنوع مجالات ابداعه. وتقوم الاداب بدور كبير في البناء الثقافي الانساني انها تشكل منبرا فعلا في مجال التاثر والتاثير وواسطه في تطور الثقافات والحضارات مهما بعدت بينها الحدود او فرقت الحواجز اما العناصر المكونه لهذا دور فتقوم على اساس ثلاثه: اولها هو ما تستطيع الافصاح عنه من كوامن النفس الانسانيه وثانيها هو ما تمتلكه من قدرات على التعبير الموحى والمؤثر وثالثها هو ما تقدمه من توضيح لاراء والمفاهيم والقيم التي يعتمد عليها الانسان في عيشه ويؤسس من خلالها لعلاقاته مع الاخر. فالادو العربي مثله مثل اي ادب انساني يعبر عن مجموعه بشريه مميزه لها تاريخها العرق وحاضرها طموح الى مستقبل افضل لابد له من ان يساهم على قدر ما يحمله من مؤهلات ذاتيه وقدرات انفتاحيه في عمليه التفاعل الثقافي بين الشعوب متاثرا او مؤثرا. وليس هذه الحضاره الانسانيه ثمره جهد معزول لشباب من شعوبها او لمجموعه من مجموعاتها انها عصاره ما عانتها تلك المجموعات وشعوب جميعا عبر تفاعل ثقافي مشترك وحر.